

مقدمة :

تقع المديرية في أقصى الوسط الغربي من المحافظة ، فهي تجاور مديرتي دهر والطلح من محافظة شبوه في الغرب ، ووسط آل علي التابع لمديرية الضليعة م/ حضرموت في الجنوب ، وسط باتيس من مديرية عمد في الجنوب الشرقي ، والخشعة من مديرية حوره في الشمال وجغرافياً فهي تمثل وادي رخية المعروف كواحد من الروافد الجنوبية لوادي حضرموت إلا ان مجراه قد قطع عن الاتصال بمجرى الوادي الرئيسي من زمن قديم بفعل عوامل عدة ابرزها الكثبان الرملية الزاحفة من رحلة السبعين .
يتبع لمديرية الوادي الهضبة اليسرى المحاوره له في الغرب ومساحة واسعة على امتداد المصب في الصحراء ويحدد ذلك حد الجوار القبلي المتعارف عليه .
وكغيره من الأودية الصحراوية فقد شهدت ارضه نوعاً ملفتاً من الحضارة بانث رسوماها تحت اذيال الرمال المترحلة ، واعالي الجبال الشاهقة ، وفي القبور والمدافن ، وفي اسمها الذي اشتف من الرخاء خير شاهد ، وهي اليوم قليل ناسها وصعب معاشها ولكنها قد قرب ميعادها ، وهي اليوم تنصف .
المساحة والوصف العام :

تبلغ مساحة المديرية حوالي ١١٠٠ كم^٢ تتوزع على النحو التالي :-
تقسيم مساحة المديرية حسب المظاهر الكبرى .

م	القسم	المساحة كم ^٢	النسبة %	ملاحظات
١-	بطن الوادي	٤٦٠	٤٢	من ضمنها الشعاب وسفوح الهضبة
٢-	الهضبة الغربية (السوط القبلي)	٤٠٠	٣٦	
٣-	المجرى المتقدم في الصحرى (الدلتا)	٢٤٠	٢٢	يشمل آخر مدى تصله السيول الصحراء
	المجموع	١١٠٠	١٠٠	

* نلاحظ ان الهضبة الشرقية للوادي بدءاً من الحافة المشرفة عليه ، تتبع لمديرتي الضليعة وعمد المجاورتين في الشرق.

وتتبع هضبة المنايع العليا في الجنوب الغربي لمركز الطلح من محافظة شبوة .
وخدمة لاغراض الاستثمار المتنوعة وكذا اهداف التنمية الوطنية وكشف الامكانيات البيئية المتاحة ، يجدر بناء تخريج المساحة الاجمالية السابقة في تفاصيل ادق على النحو التالي :-

القسم	المساحة كم ^٢	المساحة فدان	النسبة	ملاحظات
١- الأرض الزراعية	٤٥	٩٧٨٣	٤	الأرض البور غير مشمولة
٢- مجاري السيول	٢٣	٥٠٠٠	٢	تربة فيضية، حصوية رملية، وفي وفي المصب رملية طينية
٣- الجبلان Piedmont	٣٤٢	٧٤٣٤٨	٣١	معظمها في النصف الأدنى للوادي
٤- مساحة رملية	٢٤٠	٥٢١٧٤	٢١,٥	
٥- سفوح الهضبة	٥٠	١٠٨٧٠	٤,٥	
٦- سطح الهضبة الغربية	٤٠٠	٨٦٩٥٧	٣٦	يعلو سطحها نحو ٤٠٠ ولذا يصعب الوصول اليها
الإجمالي	١١٠٠	٢٣٩,١٣٢	-	

أهم الملاحظات :-

الهضبة (السوط القبلي) تشكل أكبر نسبة من المساحة ، تتكون من أراضي حصوية وشعاب عميقة تكثر بها الأشجار والمياه ويقتصر النشاط فيها على راعي الماعز والإبل وتشكل منتزه للسكان لوفرة مياه القلوت والكرفان التي تشكل أفضل الوسائل لحفظ مياه الأمطار التي يسقط معظمها في الصيف والخريف .
الجيلان مفردهما (جول) ثاني أكبر المظاهر انتشاراً وتمتد بمحاذات اقدم السفوح والمنحدرات الهضبية من جهة والحقول الزراعية من جهة اخرى وتكون شريطين متوازيين على ضفتي الوادي سطحها من الحصى والحصبا الداكنة وغير بعيد من السطح توجد طبقة الحجر الرملي. وتستعمل في التوسع العمراني وتصلح فيها الباتين اذا توفرت مياه الري.

المساحة الرملية ثالث أكبر المظاهر مساحةً ويقتصر وجودها حول المصب تربتها رملية ، ورملية طينية، صالحة للزراعة خصوصاً اذا استغلت المياه الجوفية التي لاتبعد اكثر من ٥٠ متر عن السطح .

ويقتصر استثمارها في الوقت الحالي على الراعي وتربية النحل .

- الحقول الزراعية تمتد بموازات المجرى وتزرع فقط على مياه السيول الموسمية . مساحتها لاتزيد عن ١٠٠٠٠ فدان موزعة على حيازات صغيرة . وتنتشر فيها بكثرة اشجار السدر والنخيل وخصوصاً في الجهات العليا وهي قابلة للاستثمار في مجالات الري والتوسع المساحي والانتاجي .
ومن ناحية اخرى فان هذه الحيازات تشكل أهم ثروه للإنسان في المنطقة وقد ترسخت حولها منظمة متكاملة من العادات والأعراف والمواقف والادبيات التي اغنت التراث المحلي وترجمة قصة الحياه عبر مئات السنين ، وهي جديره بالنظر والاسترشاد .

مجري السيول : تشغل ٥٠٠٠ فدان وهي ملائمة لغرس الاشجار كالنخيل والسدر كما هو الحال في الجزء الاعلى من الوادي ، وبهذا تكون مجالاً واسعاً جداً للاستثمار والتنمية .

السفوح : تشكل مساحتها ١١% من مساحة بطن الوادي وترتفع على جانبيه ٤٥ درجة علو متوسطه ٢٥٠ متراً تتكون من ركامات جبيرية وصخور رملية وفيها تبرز كل ينابيع المياه .
المناخ:

في ظل انعدام محطات الرصد المناخي كما هو الحال في هذه المديرية يمكن الاسترشاد بالبيانات الصادرة عن محطة سينون وأجرى التعديلات الحسابية المعمول بها في الحالة ، وفيما يلي عرض لاهم الفروق ذات الدلالة لحساب بعض العناصر الهامة .

نوع الأحداث	محطة سينون	مركز المديرية (رخية)	الفارق
خط العرض	١٥°٦'٠,٥	١٥°٢٥'	٢٨'٠
خط الطول	١٥°٤٧'٤٨	١٥°٤٧'	٢'٠١
الارتفاع عن سطح البحر	٦٤٠ متر	٩٠٠ متر	٢٦٠ متر

وعلى هذا الاساس يمكن احتساب تأخر زوال الشمس على مركز المديرية حوالي ٤ دقائق في المتوسط . وانخفاض درجات الحرارة درجتين تقريباً عن سينون بفعل الارتفاع عن سطح البحر . كما يجب ان لا ننسى فعل المؤثرات الاخرى .

أما في سطح الهضبة الذي يرتفع في المتوسط ١٣٥٠ متر عن سطح البحر فان درجات الحرارة تقل عن سينون حوالي ٤ درجات مئوية بما يؤثر بشكل واضح على الحياه النباتية ، فلا تتجح زراعة النخيل ويضيق موسم زراعة الذرة التي تحتاج الى درجة حرارة اعليه .

أما باقي العناصر المناخية الأخرى مثل الشمس والضغط الجوي والرياح والرطوبة والمطر والتبخر والنتح يمكن الاستدلال عليها من البيانات التالية لمحطة سينون مع احتساب الفروقات السابقة .
محطة سينون المناخية :

الاشهر	درجات الحرارة (م)			الإشعاع الشمسي اليومي/ك/كا/سم	سريان الرياح		الرطوبة النسبية %	المطر (ملم)	التبخر /ملم/شهر	التبخر /ملم/يوم	تبخر/نتح /ملم/يوم
	العظمى	الصغرى	المتوسط		م/ثانية	كلم/يوم					
يناير	٢٨	١٢,١	٢٢,٦	٤١٢,٥	١,٢	٩٩,٤	٤٥	١,٧	١٦٤	٥,٣	١٢,١
فبراير	٢٩,٢	١٣,٧	٢١,٥	٤٥٨,٥	١,٤	١٢٠,٩	٤٨,٦	١١,٧	٢٠٠,٥	٦,٩	١٣,٤
مارس	٣٣,١	١٧,٢	٢٥,٢	٥١١,٠	١,٥	١٢٩,٦	٤٥,٨	١٢,١	٢٠٨,٥	٦,٧	١٤,٨
ابريل	٣٥,٣	٢٠,٢	٢٧,٨	٥٣,٤٠	١,٥	١٢٩,٦	٤٢,٨	٢٢,٦	٢٦٣,٠	٨,٨	١٥,٦
مايو	٣٨,٠	٢٣,٣	٣٠,٢	٥٧٣,٠	١,٤	١٢١	٣٩,٦	٢,٥	٣٢٣,٥	١٠,٤	١٦
يونيو	٤٠,٠	٢٤,٧	٣٢,٣	٥٦٠,٥	٢,٥	١١٦	٣٥,٢	١,٠	٣٦٧	١٢,٢	١٥,٩
يوليو	٤١,٢	٢٥,٢	٣٢,٢	٤٨٣,٠	٢,٨	٢٤١,٩	٣٩,٥	١,٨	٣٦٣	١١,٧	١٥,٩
اغسطس	٣٩,٠	٢٤,٥	٣١,٧	٤٨٣,٥	٢,٥	٢١٦	٤٠,١	٨,٥	٣٤٣	١١,١	١٥,٧

١٥,٠	١٠,٦	٣١٨	٠,٧	٤١,٢	٢٣٣,٣	٢,٧	٥١٢,٠	٢٩,٤	٢١,٨	٣٧,٠	سبتمبر
١٤,٠	٨,٨	٢٧٤	١,٠	٤١,٠	١٦٨,٥	٢,٠	٤٩٨,٠	٢٥,٣	١٧,٩	٣٣,٠	أكتوبر
١٢,٥	٦,٨	٢٠٤	٠,٢	٤٦,٣	١٣٨,٣	١,٦	٤٥٦,٥	٢٣,١	١٦,٢	٣٠,٠	نوفمبر
١١,٧	٥,٣	١٦٣,٥	١,٣	٥٠,٥	١٣٤	١,٥	٤٠٣,٠	١٨,٩	١٠,٨	٢٧,٠	ديسمبر
١٤,٤	٨,٧	-	-	٤٣,٤	١٥٣	١,٩	٤٤٧,٥	٢٦,٤	١٨,٧	٣٤,٢	المتوسط
٥٢٥٦	-	٣١٩٢	٦٥,١	-	-	-	٥٨٨٥	-	-	-	المجموع السنوي